[9] إذن !.. لابد أن يكون بالنجف فلنستجوب مطابعها ! ولكنها غير جاهزة بتلك الحروف. وهذه مشكلة كيف حلها ؟ اتفقنا بعد لاي وتردد دام شهرين - ومطبعة الغري، لتستوردها من أقرب مكان. - من أقرب مكان ؟ ليس إلا من مصر. فلنصبر ! وهنا جاء دور الورق. من أين لنا ذلك الورق الممتاز ؟ ببغداد ؟ من الخارج ؟ فحصنا في العاصمة. وما كان بعد الفحص ؟ كان الاتفاق على هذا الورق الذي تراه، ولكنه سيأتي من أوربا في الطريق. لنصبر ايضا ! مضى أكثر من شهرين، فجاءت الحروف وجاء الورق والحمد ﷲ. لنشرع ! ولكنها الحروف.. ! قالت الحروف: اصبروا شهرا على الاقل هأنذي ناقصة والتتمة بعدي، انتظروها ما بالكم جزعتم ! صبرنا وإلى متى ؟.. إلى.. إلى شهر ونصف، حتى كنا قد قطعنا ستة أشهر تقريبا على مضض الصبر، والصبر مفتاح الفرج.. فشرعنا.. ثم ماذا ؟.. قالت المقادير: وما تشاءون إلا أن يشاء اﷲ. لتمض ستة أشهر اخرى، حتى تعرفوا قيمة هذه الاعمال وعناءها في مثل النجف. فحمدنا أمرنا وشكرنا اﷲ على ما أنعم وتفضل. وضع الكتاب وضبطه: وكان من أحد الاعمال المضنية ضبط الكتاب وآياته، ووضعه على الذوق الحديث ورسم الخط الصحيح، ولا تقوم النسخ التي بأيدينا بهذه المهمة طبعا، فنسخناه. ومما يجدر التنبيه عليه أنا ارتأينا تسهيلا للمطالع _____